الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

12 - 18 تشرين الأول/أكتوبر 2011

القضايا الرئيسية

- في 18 تشرين الأول/أكتوبر نفذت السلطات الإسرائيلية المرحلة الأولى من اتفاقية إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين و التي تتكون من مرحلتين ؛ حيث أطلق سراح 477 أسير فلسطيني، من بينهم 300 يقضون أحكاماً مؤبدة بالسجن، مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي أسرته حركة حماس منذ حزيران/يونيو 2006.
- تواصل عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين مع بداية موسم قطف الزيتون، حيث أصيب ستة فلسطينيين ودمّرت 900 شجرة زيتون هذا الأسبوع.

قضايا عامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين مقابل إطلاق سراح جندي إسرائيلي

في 18 تشرين الأول/أكتوبر أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح 477 أسير فلسطيني، من بينهم 27 امرأة، مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي أسرته حركة حماس في حزيران/يونيو 2006. وكان 300 من بين الأسرى الذي أطلق سراحهم يقضون أحكاماً مؤبدة بالسجن. وقد نفذت عملية تبادل الأسرى في سياق اتفاقية تمّ التوصل إليها ما بين إسرائيل وحماس، بوساطة مصرية.

ومن بين الأسرى ما يقرب من 200 تمّ نفيهم من الضفة الغربية إلى قطاع غزة (160 أسير تقريبا)، أو إبعادهم إلى سوريا أو قطر أو الأردن أو تركيا (40 تقريبا). ومن المخطط أن تنفذ المرحلة الثانية المتفق عليها من عملية إطلاق سراح الأسرى وسيتم في إطارها إطلاق سراح 550 أسير فلسطيني إضافي خلال الأشهر القادمة. وفي اليوم الذي جرت فيه عملية إطلاق سراح الأسرى أوقف جميع الأسرى الذي كانوا ينفذون إضرابا عن الطعام منذ 27 أيلول/سبتمبر" بسبب ظروف اعتقالهم" إضرابهم لمدة ثلاثة أيام.

وفي سياق اتفاقية تبادل الأسرى ناشدت وكالة اليونسيف السلطات الإسرائيلية إطلاق سراح جميع الأطفال الفلسطينيين الذي يحتجزهم الجيش الإسرائيلي. وتفيد وكالة اليونسيف أنّه حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر يوجد 164 طفلاً (دون سن 18 عاماً) محتجزين لدى السلطات الإسرائيلية، معظمهم بتهمة إلقاء الحجارة في الضفة الغربية.

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث المتصلة بمستوطنين
الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:
في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 347 مقابل 239
الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 6
الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 201 مقابل 90
المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 29 مقابل 40

الضفة الغربية

عنف المستوطنين يؤدي إلى إصابة ستة فلسطينيين وتدمير ما يقرب من 900 شجرة زيتون

ما زال مستوى عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مرتفعا هذا الأسبوع، حيث وقع 11 حادثاً متصلاً بالمستوطنين أدت إلى إصابة ستة فلسطينيين وتدمير ما يقرب من 900 شجرة زيتون. وفي ثلاثة حوادث

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 13
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 5، أصيب أحدهم خلال المظاهرات، ومن بينهم: طفلان
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,202 مقابل 971

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

منفصلة وقعت في القدس الشرقية، اعتدى المستوطنون جسدياً على ثلاثة فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهم، من بينهم طفلان (10 و 15 عاماً) في حي الثوري، وسلوان، وبالقرب من البلدة القديمة. وفي حي سلوان أيضاً، اعتدى حارس أمن من مستوطنة مدينة داوود على رجل فلسطيني مما أدى إلى إصابته. وفي مناطق أخرى في الضفة الغربية، اعتدى مستوطنون جسديا على مزارع فلسطيني أثناء قطفه للزيتون بالقرب من مستوطنة كرني شومرون (محافظة قلقيلية) مما أدى إلى إصابته، كما وأصاب المستوطنون كذلك طفلة فلسطينية تبلغ من العمر 11 عاماً عندما كانون يرشقون السيارات التي تحمل لوحات ترخيص فلسطينية بالحجارة بالقرب من مستوطنة بيت إيل (محافظة رام اللّه). وخلال هذا الأسبوع، أصيبت مستوطنة إسرائيلية عندما أصابت سيارتها حجارة رشقها فلسطينيون في محافظة الخليل.

وفي ثلاثة حوادث متفرقة أخرى وقعت هذا الأسبوع، أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في ما يقرب من 800 شجرة زيتون في قرية برقين في محافظة سلفيت (680)، وراس كركر في محافظة رام اللّه (120). بالإضافة إلى ذلك، رشّ المستوطنون مواد كيماوية على ما يقرب من 80 شجرة زيتون في قرية ترمسعيا (محافظة رام اللّه) مما أدى إلى تضررها. ومنذ مطلع عام 2011 دمّر المستوطنون الإسرائيليون ما يزيد عن 8,000 شجرة زيتون يمتلكها الفلسطينيون. بالإضافة إلى ذلك هاجم المستوطنون مزارعين فلسطينيين في ستة حوادث متفرقة في محافظات قلقيلية، ونابلس، وسلفيت ومنعوهم من قطف الزيتون. وقد وقعت جميع هذه الحوادث على أراض فلسطينية تقع بالقرب من مستوطنات إسرائيلية أثناء الأوقات التي تمّ تنسيقها مسبقاً على يد السلطات الإسرائيلية للسماح للمزارعين الوصول إلى أراضيهم لقطف أشجار زيتونهم. وفي بعض هذه الحوادث، تدخلت القوات الإسرائيلية وأخلت المستوطنين.

وبدأ المستوطنون الإسرائيليون هذا الأسبوع إنشاء أو توسيع بؤر استيطانية في موقعين منفصلين: حيث نصب المستوطنون في محافظة رام اللّه خياماً في موقع بالقرب من مستوطنة بيت إيل (محافظة رام اللّه)، وفي محافظة سلفيت جرف المستوطنون 30 دونما من الأراضي التي يمتلكها الفلسطينيون بالقرب من قرية إسكاكا ونصبوا بيوتا متنقلة جديدة لتوسيع بؤرة استيطانية جديدة.

تواصل الاشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين

أصابت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع خمسة فلسطينيين، من بينهم طفلان، في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وقد اشتبكت القوات الإسرائيلية مع شبان فلسطينيين في قرية قلنديا (محافظة القدس) مما أدى إلى إصابة أحدهم (14 عاماً). وأصيب كذلك فلسطينيان في حادثين منفصلين وقعا في قرية بيت أمر (محافظة الخليل) خلال حادث رشق بالحجارة على مدخل القرية وخلال مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور. وأصيب فلسطيني آخر خلال اشتباك مع القوات الإسرائيلية على حاجز الزعيم (القدس الشرقية). وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 80 عملية بحث واعتقال في مدن وقرى الضفة الغربية، أي أقل بقليل من المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام (90).

لم تنفذ أي عملية هدم

لم تُنفذ السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع أي عملية هدم ضد المباني التي يمتلكها الفلسطينيون، وذلك مقارنة بهدم 39 مبنى على مدار الأسبوعين السابقين، جميعها كانت تقع في المنطقة (ج). وإجمالا، شهد هذا العام ارتفاعاً في معدل عمليات الهدم، وفي عمليات التهجير على وجه الخصوص، مقارنة بالعام الماضي.

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 0

المباني السكنية منها: 0

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 448 مقابل 300.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 834 مقابل 402

قطاع غزة

ما زال الهدوء مستمرا

استمر هذا الأسبوع الهدوء الذي ساد قطاع غزة مؤخراً. ولم يُبلّغ عن وقوع إصابات، أو غارات جوية إسرائيلية أو توغلات داخل قطاع غزة، أو إطلاق لصواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل. وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن السياج الحدودي مسافة تبلغ 1,500 متر ومناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية، تؤدي إلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف المزارعين وصيادي الأسماك الفلسطينيين.

حركة العبور عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير ووفقا لإدارة المعابر والحدود الفلسطينية, عبر ما مجموعه 2,600 حاجاً فلسطينيا مسجلين لأداء فريضة الحج في المملكة العربية السعودية عبر معبر رفح إلى مصر. وغادر قطاع غزة هذا الأسبوع ما مجموعه 4,170 شخصاً عبر معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر، وفي المقابل دخل 3,310 شخصاً إلى غزة. وبالرغم من ذلك ما زال هذا الرقم أقل من متوسط عدد الأشخاص الذين عبروا أسبوعيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006، أي قبل الإغلاق الجزئي للمعبر حيث كان يعبر 650 شخصاً يوميا في الاتجاهين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً رُفض دخول ما مجموعه 86 شخصاً إلى مصر لأسباب غير محدّدة. وبسبب التراكم الذي تكوّن قبيل إعادة فتح المعبر , هنالك آلاف المسافرين المسجلين لدى إدارة المعابر والحدود الفلسطينية ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة. وبالرغم من السماح لفئات معيّنة من الأشخاص، من بينهم المرضى وموظفو الوكالات الإنسانية، العبور من معبر إيريز إلى إسرائيل، ما زال معبر رفح المعبر الوحيد المفتوح أمام سكان غزة للوصول إلى العالم الخارجي.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 85 مقابل 55
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 425 مقابل 211

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 658
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 57٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 947
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_10_21_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.